المنتقى من آثار السلف في أصول التفسير

جمعه ابن سليمان النجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب جمعته في أصول التفسير من كلام السلف من صحيح آثارهم لما في إتباع السلف والاعتناء بأقوالهم من قوة في الحجة وبعد عن البدعة وأضفت أقوال الإمام أحمد ليشمل الشرط الأئمة الأربعة وإذا شككت في الحديث هل هو حسن أو صحيح فإني أحسنه.

كتبه ابن سليمان النجدي

٩ / ٣ / ١٤٤٥

باب تفسير القرآن بالقرآن

١. قال مقاتل بن سليمان: {**كتابا متشابها**} [الزمر: ٢٣] يشبه بعضه بعضا [1].

٢. عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قول الله: {**في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا**} [البقرة: ١٠] قال: زادهم رجسا. وقرأ قول الله عز وجل: {**فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون**} [التوبة: ١٢٤] {**وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم**} [التوبة: ١٢٥] قال: شرا إلى شرهم، وضلالة إلى ضلالتهم [2].

باب التفسير بالسياق

٣. عن ابن أبي مليكة: أن علقمة بن وقاص أخبره: «أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي، وأحب أن يحمد بما لم يفعل، معذبا، لنعذبن أجمعون. فقال ابن عباس: وما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم، وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم، ثم قرأ ابن عباس: {**وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب**} [آل عمران: ١٨٧] كذلك حتى قوله: {**يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا**} [آل عمران: ١٨٨]» [3].

٤. عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: {**والتفت الساق بالساق**} [القيامة: ٢٩] قال: العلماء يقولون فيه قولين: منهم من يقول: ساق الآخرة بساق الدنيا. وقال آخرون: قل ميت يموت إلا التفت إحدى ساقيه بالأخرى. قال ابن زيد: غير أنا لا نشك أنها ساق الآخرة، وقرأ: {إلى ربك يومئذ المساق} [القيامة: ٣٠] قال: لما التفت الآخرة بالدنيا، كان

---

1 تفسير مقاتل (٣/٦٧٥).

2 تفسير الطبري (١/٢٩١) صحيح.

3 صحيح البخاري (٤٥٦٨).

المساق إلى الله، قال: وهو أكثر قول من يقول ذلك وقال آخرون: بل معنى ذلك: التفت ساقا الميت إذا لفتا في الكفن [4].

باب الاحتجاج بالقراءات الشاذة

٥. عن عبد الله بن كثير، أنه سمع مجاهدا، يقول: في قراءة ابن مسعود: (**له أصحاب يدعونه إلى الهدى بينا**) [الأنعام:٧١]، قال: الهدى: الطريق، أنه بين [5].

باب الاحتجاج بالسنة

٦. عن ابن شهاب: أن حميد بن عبد الرحمن أخبره: أن أبا هريرة أخبره: «أن أبا بكر - رضي الله عنه - بعثه، في الحجة التي أمره رسول الله - ﷺ - عليها قبل حجة الوداع، في رهط، يؤذن في الناس: أن لا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان». فكان حميد يقول: يوم النحر يوم الحج الأكبر، من أجل حديث أبي هريرة [6].

باب التفسير باللغة العربية

٧. عن أنس بن مالك قال: «فأمر عثمان: زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن ينسخوها في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم، ففعلوا [7].

٨. عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا قرأتم شيئا من القرآن فلم تدروا تفسيره فالتمسوه من الشعر فإنه ديوان العرب [8].

---

4 تفسير الطبري (٢٣/٥١٨) صحيح.

5 تفسير الطبري (٩/٣٣٢) صحيح.

6 صحيح البخاري (٤٦٥٧).

7 صحيح البخاري (٤٩٨٤).

8 القراءات السبع وعللها لابن خالويه (١/٢٩) حسن.

باب إعراب السلف للقرآن

٩. قال الفراء: (**يخصمون**) [يس:٤٩] ينصب الياء ويكسر الخاء. ويجوز نصب الخاء لأن التاء كانت تكون منصوبة فنقل إعرابها إلى الخاء. والكسر أكثر وأجود [9].

باب تعظيم تفسير السلف

١٠. عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات [10].

باب أي صحابة رسول الله ﷺ أعلم

١١. عن شقيق بن سلمة قال: خطبنا عبد الله فقال: «والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة، والله لقد علم أصحاب النبي ﷺ أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم. قال شقيق: فجلست في الحلق أسمع ما يقولون، فما سمعت رادا يقول غير ذلك» [11].

١٢. عن مسروق قال: قال عبد الله: «والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب الله: إلا أنا أعلم أين أنزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله، إلا أنا أعلم فيم أنزلت، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله، تبلغه الإبل، لركبت إليه» [12].

١٣. عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أنا ممن يعلم تأويله [13].

---

9 معاني القرآن (٢/٣٩٧).

10 المصنف لابن أبي شيبة (٣٢٢٩٣) صحيح.

11 صحيح البخاري (٥٠٠٠).

12 صحيح البخاري (٥٠٠٢).

13 تفسير الطبري (٢/٢٢٠) حسن.

١٤. عن أبي الصهباء البكري، عن علي بن أبي طالب أنه قال وهو على المنبر: لا يسألني أحد عن آية في كتاب الله إلا أخبرته، فقام ابن الكواء فأراد أن يسأله عما سأل عنه صبيغ عمر بن الخطاب، فقال: ما {**الذاريات ذروا**} [الذاريات:١] ، فقال علي: الرياح، قال: {**فالحاملات وقرا**} [الذاريات:٢] ، قال: السحاب، قال: {**فالجاريات يسرا**} [الذاريات:٣] ، قال: السفن، قال: {**فالمقسمات أمرا**} [الذاريات:٤] ، قال: الملائكة، قال: وقول الله: {**هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا**} [الكهف:١٠٣] ، قال: فرقي إليه درجتين فتناوله بعصى كانت بيده فجعل يضربه بها، ثم قال علي: أنت وأصحابك [14].

باب أسانيد التفسير

١٥. عن أبي قدامة، يقول: قال يحيى بن سعيد: تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سلم وجويبر بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال: «هؤلاء لا يحمد أمرهم ويكتب التفسير عنهم» [15].

١٦. عن الميموني: سمعت أبا عبد الله أحمد يقول: ثلاث كتب ليس لها أصول: المغازي، والملاحم، والتفسير [16].

باب المحكم والمتشابه

١٧. عن ابن أبي مليكة قال: قرأت عائشة هؤلاء الآيات:{**هو الذي أنزل عليك الكتاب**} إلى قوله:{**آمنا به**} قالت: كان من رسوخهم في العلم أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه، ولا يعلمونه [17].

---

14 تفسير القرآن من الجامع لابن وهب (٢١٩) حسن

15 الجامع لآداب الراوي للخطيب (١٥٨) صحيح.

16 الكامل في ضعفاء الرجال (١/٢١٢) صحيح

17 تفسير ابن أبي حاتم (١٢٩) صحيح.

١٨. قال ابن إسحاق: فيهن حجة الرب، وعصمة العباد، ودفع الخصوم والباطل، ليس لهن تصريف ولا تحريف عما وضعن عليه (**وأخر متشابهات**) لهن تصريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد، كما ابتلاهم في الحلال والحرام، ألا يصرفن إلى الباطل، ولا يحرفن عن الحق [18].

١٩. عن مجاهد، في قوله: {**منه آيات محكمات**} [آل عمران: ٧] «ما فيه من الحلال والحرام وما سوى ذلك، فهو متشابه يصدق بعضه بعضا» وهو مثل قوله: {**وما يضل به إلا الفاسقين**} [البقرة: ٢٦] ومثل قوله: {**كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون**} [الأنعام: ١٢٥] ومثل قوله: {**والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم**} [محمد: ١٧] [19].

٢٠. عن مقاتل بن حيان: إنما قال:(**هن أم الكتاب**) لأنه ليس من أهل دين إلا يرضى بهن [20].

٢١. عن مقاتل: قوله: وأخر متشابهات يعني فيما بلغنا: الم والمص والمر والر، فهؤلاء الأربع المتشابهات [21].

٢٢. عن سعيد، عن قتادة قوله: {**هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب**} فالمحكمات الناسخ الذي يعمل به: ما أحل الله فيه حلاله، وحرم فيه حرامه [22].

٢٣. قال مقاتل بن سليمان: ثُمَّ قال سبحانه: {**هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات**}، يُعْمَل بِهِنَّ، وهُنَّ الآيات التي في الأنعام [١٥١ - ١٥٣] قوله سبحانه: {**قل**

---

18 سيرة ابن هشام (٢/٢٦٠).

19 تفسير الطبري (٥/١٩٦) صحيح.

20 تفسير ابن أبي حاتم (٨٦) حسن.

21 تفسير ابن أبي حاتم (٩٣) حسن

22 تفسير ابن المنذر (٢٢٠) صحيح.

تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا} إلى ثلاث آيات آخرهن: {**لعلكم تتقون**} [23].

٢٤. عن يحيى بن يعمر، أنه قال في هذه الآية: {**محكمات هن أم الكتاب**} [آل عمران: ٧] قال يحيى: هن اللاتي فيهن الفرائض والحدود وعماد الدين، وضرب لذلك مثلا فقال: أم القرى مكة، وأم خراسان مرو، وأم المسافرين الذين يجعلون إليه أمرهم، ويعنى بهم في سفرهم، قال: فذاك أمهم [24].

٢٥. عن أبي فاختة، أنه قال في هذه الآية: {**منه آيات محكمات هن أم الكتاب**} [آل عمران: ٧] قال: «أم الكتاب فواتح السور منها يستخرج القرآن» {**الم ذلك الكتاب**} [البقرة: ٢] «منها استخرجت البقرة»، و {**الم الله لا إله إلا هو**} [آل عمران: ١] «منها استخرجت آل عمران [25].

٢٦. قال ابن إسحاق في قوله تعالى: {**إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا**} فكيف يختلف وهو قول واحد، من رب واحد. ثم ردوا تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة التي لا تأويل لأحد فيها إلا تأويل واحد، واتسق بقولهم الكتاب، وصدق بعضه بعضا، فنفذت به الحجة، وظهر به العذر، وزاح به الباطل، ودمغ به الكفر [26].

باب التوقف والنهي عن التكلف

---

[23] تفسير مقاتل (١/٢٦٣).

[24] تفسير الطبري (٥/٢٠١) حسن

[25] تفسير الطبري (٥/٢٠٢) حسن

[26] سيرة ابن هشام (٢/١٦١).

٢٧. عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قرأ على المنبر:({**وفاكهة وأبا**} [عبس:٣١] ، فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه، فقال: لعمرك، إن هذا لهو التكلف يا عمر) [27].

٢٨. عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أدري ما (**حنان**) [مريم:١٣] وما أدري ما {**غسلين**} [الحاقة:٣٦] وما أدري ما {**الرقيم**} [الكهف:٩] [28].

٢٩. عن عكرمة، يقول: قال ابن عباس: {**الرقيم**} [الكهف:٩] والله ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بنيان [29].

٣٠. عن السائب بن يزيد أنه قال: أتى إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن، فقال: اللهم أمكني منه، قال: فبينا عمر ذات يوم جالس يغدي الناس إذ جاءه وعليه ثياب وعمامة، فغداه، ثم إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين، {**والذاريات ذروا فالحاملات وقرا**} [الذاريات: ٢]، قال عمر: أنت هو؟ فمال إليه وحسر عن ذراعيه، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، ثم قال: واحملوه حتى تقدموه بلاده، ثم ليقم خطيبا ثم ليقل: إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأ، فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه [30].

٣١. عن القاسم بن محمد، قال: قال ابن عباس: كان عمر إذا سئل عن شيء، قال: لا آمرك ولا أنهاك. قال: ثم يقول ابن عباس: والله ما بعث الله نبيه إلا زاجرا، آمرا محلا محرما قال: فسلط على ابن عباس رجل من أهل العراق فسأله عن الأنفال، فقال ابن عباس: «كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلبه» فأعاد عليه، فقال له مثل ذلك، ثم أعاد

---

[27] التفسير من سنن سعيد بن منصور (٤٣) صحيح

[28] تفسير إسحاق البستي (٧) صحيح.

[29] تفسير إسحاق البستي (٩) صحيح

[30] فضائل الصحابة للإمام أحمد (٧١٧) صحيح

عليه، فقال ابن عباس: «أتدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر»، قال: وكان عمر ضربه حتى سالت الدماء على عقبه أو قال على رجليه، فقال: «أما والله قد انتقم لعمر منك» [31].

٣٢. عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت رجلا، يسأل سعيد بن المسيب عن آية، من القرآن، فقال:لا أقول في القرآن شيئا [32].

باب الاستشهاد بالإسرائيليات

٣٣. عن ابن عباس، قال: خالفت عمرو بن العاص عند معاوية في: {حمئة}، و: {حامية}، فقال عمرو: {حامية}، فسألنا كعبا، فقال: إنها في كتاب الله المنزل: تغرب في طينة سوداء [33].

٣٤. عن حميد بن عبد الرحمن :(سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب) [34].

٣٥. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله ﷺ أحدث، تقرؤونه محضا لم يشب، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب، وقالوا: هو من عند الله ليشتروا به

---

31 تفسير عبد الرزاق (٩٨٧) صحيح.

32 الطبقات لابن سعد (٧/١٣٦) صحيح.

33 سنن سعيد بن منصور (١٣٥٨) صحيح.

34 صحيح البخاري (٧٣٦١).

ثمنا قليلا؟ ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله، ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم) [35].

٣٦. عن ابن سعد: قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: قلت للأعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب [36].

٣٧. قال الشافعي: قد أحاط العلم أن النبي لا يأمر أحدا بحال أبدا أن يكذب على بني إسرائيل ولا على غيرهم فإذا أباح الحديث عن بني إسرائيل أن يقبلوا الكذب على بني إسرائيل أباح وإنما أباح قبول ذلك عن من حدث به ممن يجهل صدقه وكذبه ولم يبحه أيضا عن من يعرف كذبه لأنه يروى عنه أنه: (من حدث بحديث وهو يراه كذبا فهو أحد الكاذبين) ومن حدث عن كذاب لم يبرأ من الكذب لأنه يرى الكذاب في حديثه كاذبا [37].

٣٨. قال صالح: قلت: قول النبي -ﷺ-: (حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج) يحدث الرجل بكل شيء يريد؟

قال أبي: يروى عن النبي -ﷺ- أنه قال: (من حدث عني حديثا يرى أنه كاذب، فهو أحد الكذابين) وقال -ﷺ-:(حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج)، ففرق بينهما: يحدث عنه وما يحدث عن بني إسرائيل، فقال:(حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؛ فإنه كانت فيهم الأعاجيب)، فيكون الرجل يحدث عن بني إسرائيل وهو يرى أنه ليس كذلك؛ فلا بأس أن يحدث به، ولا يحدث عن النبي -ﷺ- إلا ما يرى أنه صدق [38].

باب الاستشهاد بلغة العجم

---

35 صحيح البخاري (٧٣٦٣).

36 الطبقات لابن سعد (٢٨/٨) حسن

37 الرسالة (١٠٩٧-١٠٩٨).

38 مسائل صالح (٢٨٩).

٣٩. عن عبد الملك ابن أبجر سمعت عكرمة: حصب جهنم حطب بالحبشية ([39]).

٤٠. قال الفراء: ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب.

وقال: وأما الحصب فهو في معنى لغة نجد: ما رميت به في النار، كقولك: حصبت الرجل أي رميته [(40)].

باب تفسير القرآن بالرأي

٤١. عن حماد بن زيد قال قدمت المدينة وأهل المدينة يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت لعبد الله ما تقول في مولاكم هذا قال: ما نعلم به بأسا إلا أنه يفسر القرآن برأيه [(41)].

٤٢. عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: «جاء إلى عبد الله رجل فقال: تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه، يفسر هذه الآية: {**يوم تأتي السماء بدخان مبين**} [الدخان:١٠] قال: يأتي الناس يوم القيامة دخان، فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام. فقال عبد الله: من علم علما فليقل به، ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم، من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به: الله أعلم [(42)].

٤٣. عن ابن وهب قال: ثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال: سألت زيد بن أسلم عن قول الله: {**وجاءت سكرة الموت بالحق**} [ق: ١٩] الآية، إلى قوله: {**سائق وشهيد**} [ق: ٢١]، فقلت له: من يراد بهذا؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له رسول الله؟ فقال: ما تنكر؟ قال الله عز وجل: {**ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى**} [الضحى: ٧] قال: ثم سألت صالح بن كيسان عنها، فقال لي: هل سألت أحدا؟ فقلت: نعم، قد سألت عنها زيد بن أسلم، فقال: ما قال لك؟ فقلت: بل تخبرني ما تقول،

---

[39] صحيح البخاري (٤/٨٨).

[40] معاني القرآن (٢/٢١٢).

[41] الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١٦٤) صحيح.

[42] صحيح مسلم (٢٧٩٨).

فقال: لأخبرنك برأيي الذي عليه رأيي، فأخبرني ما قال لك؟ قلت: قال: يراد بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: وما علم زيد؟ والله ما سن عالية، ولا لسان فصيح، ولا معرفة بكلام العرب، إنما يراد بهذا الكافر ثم قال: اقرأ ما بعدها يدلك على ذلك قال: ثم سألت حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، فقال لي مثل ما قال صالح: هل سألت أحدا فأخبرني به؟ قلت: إني قد سألت زيد بن أسلم وصالح بن كيسان، فقال لي: ما قالا لك؟ قلت: بل تخبرني بقولك قال: لأخبرنك بقولي، فأخبرته بالذي قالا لي قال: أخالفهما جميعا، يريد بها البر والفاجر قال الله: {**وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد**} [ق: ١٩] {**فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد**} [ق: ٢٢] قال: فانكشف الغطاء عن البر والفاجر، فرأى كل ما يصير إليه [43].

باب أن تفسيرهم قد يكون لبعض أفراد المعنى

٤٤. عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال «في الكوثر: هو الخير الذي أعطاه الله إياه». قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه [44].

٤٥-٤٦. عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {**ثم لتسألن يومئذ عن النعيم**}[التكاثر:٨] قال: عن كل شيء من لذة الدنيا.

عن بكير بن عتيق، عن سعيد ابن جبير أنه أتي بشربة عسل، فقال: هذا من النعيم الذي تسألون عنه [45].

---

[43] تفسير الطبري (٢١/٤٣١) صحيح

[44] صحيح البخاري (٤٩٦٦).

[45] الورع للمروذي (٦٢٦-٦٢٧) صحيح.

٤٧. عن سعيد سمعت سفيان، يقول: ليس في تفسير القرآن اختلاف، إنما هو كلام جامع يراد به هذا وهذا [46].

باب النزول وبعض معانيه

٤٨. عن زيد بن وهب قال: مررت على أبي ذر بالربذة، فقلت: ما أنزلك بهذه الأرض؟ قال: كنا بالشأم، فقرأت: {**والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم**} [التوبة:٣٤] قال معاوية: ما هذه فينا، ما هذه إلا في أهل الكتاب، قال: قلت: إنها لفينا وفيهم [47].

٤٩. عن عبد الرزاق قال: سمعت معمرا يقول: قال الصبيان ليحيى بن زكريا: اذهب بنا فلنلعب، قال: ما للعب خلقنا، قال: فأنزل الله عز وجل: {**وآتيناه الحكم صبيا**} [مريم: ١٢] [48].

---

[46] سنن سعيد بن منصور (١٠٦١).

[47] صحيح البخاري (٤٦٦٠).

[48] الزهد لأحمد (٤٦٤) صحيح.